

وظائف النقود وأهميتها وظائف أساسية، كمستودع فنية (Technical)، وليست وظائف إقتصادية ديناميكية كونها متعلقة بطبيعة النقود ودورها في إستمرار النشاط الإقتصادي دون أن يكون من فإن هذا القسم سوف يهتم بعرض مُفَصَّل للوظائف الفنية للنقود وأهميتها الإقتصادية، (1) النقود كوسيط للمبادلة تعتبر هذه الوظيفة للنقود من أولى وأهم وظائف النقود عبر العصور وحتى وقتنا الحالي. وهذه الوظيفة مستمدة من طبيعة النقود ذاتها والتمثلة بكونها يتمتع بقوة شرائية عامة لما يُساوي قيمتها من السلع والخدمات. وفي الحقيقة، حيث إستخدم الرومان الماشية كنقود سلعية (2) النقود كمقياس للقيمة ولعل الأصل في إستخدام النقود السلعية هو لإستخدامها كمعيار للقيمة تُنسب إليها قيم السلع والخدمات المختلفة السلعية عانت من مشكلة التغير في القيمة من فترة لأخرى خلال السنة الواحدة الحديثة، تقوم عاجلة أو أجلة، كما تُقاس بها الثروات. وبذلك، فإن النقود تعتبر جهاز للثمن كفيلاً بتسهيل التبادل وتحقيق كفاءة أكبر في الإنتاج والإستهلاك عن طريق التخصص وتقسيم العمل. الحَدِيَّة للسلع أو البدائل الحَدِيَّة للإنتاج في كل وحدة إنتاجية أو إستهلاكية. وكذلك فالنقود تُعتبر وحدة سعرية، يتم بها تسعير السلع والخدمات. ذلك أن قبول عام في الدولة ومن غير المقبول تداول أكثر من نوع من النقود (العملات) وتكمن أهمية هذه الوظيفة وإنما أيضاً في ثباته عبر المكان والزمان في المجتمع. الشرائية للنقود نتيجة للتضخم. إذ من دونها يَصْعُبُ تصوُّر تحديد قيم موجودات ومطلوبات منظمات الأعمال المختلفة، كما يَصْعُبُ تصوُّر فالنقود تُعتبر وحدة محاسبية ومالية يتم من خلالها التعبير عن المراكز المالية الخاصة والعامّة. هذه الوظيفة للنقود هي من الوظائف الثانوية لها، كونها مشتقة من إحدى فروع وظيفة النقود كوسيط للتبادل إشتقت وظيفة أخرى هي مستودع للقيمة قائمة من مشاكل المقايضة أو مشاكل النقود السلعية، وإن عملت على إضافة وعلى العكس تماماً، تخزين النقود لوقت الحاجة، أو إنتفاء الحاجة. تكون مستودعا للقيمة، فهناك أصول أخرى كالذهب والفضة والمعادن الثمينة وحديثاً كالأصول المالية المختلفة مثل الأسهم والسندات. وبالتالي لا يمكن اعتبار النقود المستودع الوحيد للقيمة. تُعتبر النقود أصل كامل السيولة يُحوّل حامله شراء السلع والخدمات بأى وقت يشاء. سيولتها، كذلك على شكل ودائع، الثمينة المخزنة، المخزنة. وتكمن الأهمية الإقتصادية لهذه الوظيفة للنقود في إمكانية إدخارها ضمن النظام المصرفي. وبالتالي، إمكانية إستفادة الآخرين من تخزينها دون أن يُؤثر ذلك على ثروة المدخر أو على كمية النقود المدخرة. (4) النقود كمقياس للمدفوعات الآجلة: تستمد هذه الوظيفة فاعليتها من الوظيفة الأساسية للنقود كمقياس للقيمة. وبالتالي فوظيفة النقود كمعيار للمدفوعات الآجلة هي وظيفة ثانوية تعمل على معالجة المبادلات التجارية الآجلة الثمن، وخاصة في عصرنا الحالي حيث يُعتبر الإئتمان أحد أهم سمات النشاط الإقتصادي الحديث والإئتمان يُمثل عقداً للتبادل بين طرفين يتم فيه تبادل آني وبالتالي فالنقود تعمل على إبراء الذمة والوفاء بالتزامات مثل الإئتمان التجاري والسندات، الشهرية للموظفين والإيجارات. حيث تقوم النقود بسداد قيمة الديون والإلتزامات وفي الحقيقة، فإن هذه الوظيفة للنقود مبنية فإن تقلب مستويات الأسعار في الإقتصاد قد يُفَوِّض هذه الوظيفة للنقود التي تتطلب ثبات قيمة النقود ومستويات الأسعار. القيم النقدية في العاجل للأوقات مستقبلية إنما يتضمن إعتقاداً من الجانب الدائن بثبات أو إستقرار القوة الشرائية للقيم المؤجلة. التضخم وإرتفاع الأسعار،